والطعن بضم العين وفتحها يدل عليه قول القاموس طعنه بالرمح
كمنعه ونصره طعنا ضربه ووخزه فهو طعين والطعن في النسب من باب
منع وفي المصباح طعنه بالرمح ضربه وطعن في المفازة ذهب
وفي السن كبر وفي الامر اخذ فيه ودخل وطعن فيه بالقول وعليه
طعنا وطعنانا قدح وعاب وباب الكل نصر وجا الاخير من باب منع في
لغة واجاز الفرا فتح عين المضارع في الكل لمكان حرف الحلق اه
بالمعنى واذا الاولى ظرف ليثقل والثانية ظرف للم اطعن قوله
القلص جمع قلوص الناقة الشابة الرواسم جمع راسمة من
الرسم وهو التاثير في الارض لشدة الوطء كذا في القاموس
بعيد الخ هذا مثال الفصل بالظرف الزماني ومثال الفصل بالظرف
المكاني امندك تقول زيدا جالسا قوله شملي مصدر شملهم
الامر كفرح ونصر شملا وشملا وشمولا اذا عمهم كما في القاموس
وفي شواهد العيني هو الاجتماع وفي المصباح جمع الله
شملهم اي ما تفرق شملهم اي ما اجتمع من امرهم قوله والنت
تقول زيدا منطلق انما يتعين فيه الرفع اذا جعل الظرف مبتدا فان جعل
فاعل فعل محذوف يفسره المذكور جاز العمل اتفاقا لتوفر الشروط
كذا في التوضيح واستشكله في التصريح بما نقله عن المصنف في
الحواشي من ان الحكم انما هو للمذكور واما المضمر فلا عمل له لان الاسم
المشتغل عنه خاص به والعمل فيما عداه لهذا الظاهر وهو لم يتصل
بالاستفهام لكن هذا غير متفق عليه فقد صرح بعضهم بان الحكم للمضمر
وذكر الظاهر لمجرد التفسير قوله باللام لانما بتقديره تمن الظن قوله
ان يكون حاضرا وعليه فيشترط في الاستفهام ان لا يكون عمل لانها
تخص المضارع بالاستقبال والذي عليه الاكثر عدم اشتراط الحضور

[هامش: والمعنى باي حجة اجمل السلاح اذا لم اقاتل عند كر الخيل صح]
[هامش: قوله]
[هامش: من امرهم وفرق صح]

قال

٢٢

فالاستفهام على اطلاقه واستدل لما عليه الاكثر بنحو قوله
فمتى تقول الدار تجمعنا بنصب الدار على انه المفعول الاول وتجمعنا
في موضع الثاني فقد عمل تقول مع استقباله لان متى ظرف
متعلق به واذا كانت ظرفا مستقبلا كان ما دخلت عليه مستقبلا ايضا
وبحث فيه المصنف والدماميني وغيرهما بانا لا نسلم تعلق متى
بتقول بل هي متعلقة بتجمعنا فالمستقبل هو الجمع واما القول
فحال وكون الاستفهام من القول غير شرط كما مر حتى يتوجه
نظر الشيخ خالد فان العقل على هذا البحث ليس هو المسئول
عنه قال الدماميني فان قيل المسئول عنه هو ما يلي اداة
الاستفهام فالجواب ان ذلك في الهمزة وام وهل على ما فيه
لانها احرف لا موضع لها من الاعراب فاما الاسما فانما ترتبط
بعواملها او معمولاتها فذلك هو المسئول عنه قوله وفي
شرحه ان يكون الخ ظاهر العبارة ان هذا شرط اخر غير ما ذكره
في التسهيل وليس كذلك بل هو تفسير له فيؤول كلام الكتابين
المغني وما في شرحه بان يكون الخ قوله واجري القول كظن هو
مطلقا عند سليم وهل يعملونه باقيا على معناه اولا يعملونه حتى
يضمنوه معنى الظن قولان اختار ثانيهما ابن جني وعلله الاول
الاعلم وابن خروف وصاحب البسيط واستدلوا بقوله قالت
وكنت الخ اه سم ووجه الاستدلال انه ليس المعنى على الظن
لان هذه المراة رات عند هذا ان عرضا فقالت هذا اسرائيل
لانها تعتقد في الضب انها من مسخ بني اسرائيل قال ابن
عصفور ولا حجة فيه لاحتمال ان يكون هذا اسنادا اسرائيل
على تقدير مضاف اي مسخ بني اسرائيل فحذف المضاف الذي هو

[هامش: مستقبل صح]

Copyright © King Saud University